@ 30 @ ما كان حصل في نفوسهم من علم كتب ا تعالى فبغى بعضهم على بعض أداهم ذلك إلى اختلاف الرأي وافتراق الكلمة والكلمة السابقة قال المفسرون هي حتمه تعالى القضاء بأن مجازاتهم إنما تقع في الآخرة فلولا ذلك لفصل بينهم في الدنيا وغلب المحق على المبطل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! إشارة إلى معاصري محمد صلى ا عليه وسلم من اليهود والنصارى وقيل هي إشارة إلى العرب .

و ! 2 2 ! هو القرآن .

والضمير في قوله ! 2 2 ! يحتمل ان يعود على ! 2 2 ! او على محمد او على الأجل المسمى أي في شك من البعث على قول من رأى الإشارة إلى العرب ووصف الشك ب ! 2 2 ! مبالغة فيه .

قوله عز وجل $ سورة الشورى 15 - 16 $.

اللام في قوله ! 2 2 ! قالت فرقة هي بمنزلة إلى كما قال تعالى ! 2 2 ! الزلزلة 5 أي إليها كانه قال فإلى ما وصى به الأنبياء من التوحيد ! 2 2 ! وقالت فرقة بل هي بمعنى من أجل كانه قال فمن اجل ان الأمر كذا ولكونه كذا ! 2 2 ! انت إلى ربك وبلغ ما أرسلت به .

وخوطب عليه السلام بأمر الاستقامة وقد كان مستقيما بمعنى دم على استقامتك وهكذا الشأن في كل مأمور بشيء هو متلبس به إنما معناه الدوام وهذه الآية ونحوها كانت نصب عين النبي صلى ا عليه وسلم وكانت شديدة الموقع من نفسه أعني قوله تعالى ^ فاستقم كما امرت ^ هود 112 لأنها جملة تحتها جميع الطاعات وتكاليف النبوءة وفي هذا المعنى قال عليه السلام شيبتني هود واخواتها فقيل له لم ذلك فقال لأن فيها ^ فاستقم كما امرت ^ هود 112 وهذا الخطاب له عليه السلام بحسب قوته في امر ا تعالى وقال هو لأمته بحسب ضعفهم استقيموا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني قريشا فيما كانوا يهوونه من ان يعظم آلهتهم وغير ذلك ثم امره تعالى ان يؤمن بالكتب المنزلة قبله من عند ا وهو أمر يعم سائر امته .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قالت فرقة اللام في ! 2 2 ! بمعنى ان التقدير بأن أعدل بينكم . وقالت فرقة المعنى وأمرت بما امرت به من التبليغ والشرع لكي أعدل بينكم فحذف من الكلام ما يدل الظاهر عليه .

وقوله ! 2 2 ! الى آخر الآية منسوخ ما فيه من موادعة بآية السيف